الفجـر العربـي
الاقتصادي
جريدة اسبوعية أردنية عربية مستقلة تصدر في عمان
AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI

AL-FAJER - ALARABI AL-IKTISADI - 2 - OCTOBER 1993 - NO. (2)

بداية إنهيار الجدار الاقتصادي الذي يحيط بالكيان العبري
وزير المالية والاقتصاد السعودي ينفي ما نشرته جريدة النيويورك الامريكية

المشروعات الغربية للتكامل في المنطقة

صدر ما سمى "تقرير هارفارد" الذي شارك في اعداده اقتصاديون اسرائيليون وامريكين في يونيو ١٩٩٣، وبوتيرة ابطأ بين الاراضي المحتلة والاردن، وعلى مدى ابعد بين اسرائيل والاردن.

ويؤكد التقرير ان الاسواق الداخلية للبلدان الثلاثة اصغر من ان تؤدي الى نجاح استراتيجية تنموية لكل بلد على حدة، ولذا يدعو الى استراتيجية للتوجه التصديري استنادا الى تحرير الاسواق الثلاثة والتوجه الى الاسواق الاقليمية والعالمية. ورغم تسليم التقرير بالعوائق القائمة والمحتملة، فانه يشدد على ان الهدف النهائي يجب ان يكون الغاء القيود على انتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال والتكنولوجيا، وان يظل الشيكل

وان تحفظ التقرير على تحرير انتقال قوة العمل بين الاقتصادات الثلاثة. ويتوقع التقرير ان كلا من الشيكل الاسرائيلي والدينار الاردني سيظلان العملتين الرسميتين القابلتين للتداول في الضفة الغربية.

الاسرائيلي هو العملة الرسمية في غزة، والا تصدر عملة فلسطينية وطنية، فضلا عن اشراف البنك المركزي الاسرائيلي والبنك المركزي الاردني على البنوك وسياستها التمويلية، وذلك في ظل السلطة الانتقالية الفلسطينية.

ويقدم التقرير خطة للتنمية والتجارة بين الاطراف يراها نقطة انطلاق لعهد اقتصادي جديد في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٣

الافتتاحية

جميل المومني

المجلس النيابي الجديد

أمام المجلس النيابي الجديد قضايا عديدة إسدل عليها الستار منذ أمد بعيد لاشك انه سبق للمجلس النيابي السابق ان تعرض لها تارة بالتلويح وتارة أخرى بالتلميح ثم ما فتئت هذه القضايا تظهر للعيان حتى اعيدت الى وكرها دون اي تغير أو تبديل.

واليوم تطفوا على السطح وتخرج من عنق الزجاجة وتقف في مواجهة السادة اعضاء مجلس النواب الكرام وجهاً لوجه وتخرج كما يخرج السيف من غمده وعليه فأننا نعتبرها من اولى تحديات الساعه أنها البطالة والبطالة تتصل في حسبها ونسبها الى بضعة سنوات خلت ثم ما لبثت ان تفاقمت وتواترت ابان ازمة الخليج مستمدة من العددالجديد لمهاجرين الكويت اليه مختلفة وبعد جديد وبذلك أصبحت البطالة تحصيل حاصل وفعل لفاعل بحد ذاته وعليه فالسادة النواب مدعون لمقاومة هذا الخطر المحدق.

أما عن كيفية الولوج اى حيث الحلول فالخيارات كثيرة ومتباينة ولا بأس من ذكر البعض فيها:

١) تفعيل دور الصناعة وخلق الظروف الملائمة لها وسوف لا يتم ذلك الا بأعادة النظر في قانون الجمارك وذلك بأعادة صياغته على المستجدات التي طرأت على المناخ الاستثماري.

٢) توسيع دور مؤسسة المناطق الحرة وتخفيف القيود والغاء جميع اشكال الروتين. وأعطاء القائمين عليها حرية الحركة

٣) مد جسور الود والتعاون بمختلف اشكاله مع الاخوة في العربية السعودية والخليج العربي.

٤) تفعيل دور الملحقيات التجارية لدى السفارات الاردنية بالخارج وذلك من أجل فتح اسواق جديدة وتسويق الاردن سياحياً.

وأخيراً وليس آخرا نتمنى على النواب الكرام الارتباط قدر الامكان بالقضايا الداخلية.

التي هي على تماس مع حاجات ومتطلبات جميع الشرائح.

ولا بأس من التذكير بأستحقات المرحلة الراهنة من عمل وجهد ينتظرهم في مجال التشريع وتعديل القوانين ولا يغيب عن البال في هذا السياق ان الغاية من القوانين تنظيم حياة الناس لذلك على المشرع ان يشرع ويقر القوانين التي تسهل حياة الناس.

الصين تخلف الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى في مواجهة الاميركيين

على الرغم من ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اعطى تاكيدات قاطعة عندما التقى زعماء اسيا - الباسيفيك في سياتل في الاسبوع الماضي، فقد ظل كثير من جيران الصين غير مرتاحين ازاء نوايا بكين العسكرية ولا سيما في بحر الصين الجنوبي.

وقد قررت بلدان شرق اسيا ان الافضل حل هو تشجيع تحديث الاقتصاد الصيني وفتحه على العالم الخارجي على امل ان تولي الصين اهتمامها في صيانة السلام وحثت هذه البلدان واشنطن على اتباع سياسة مماثلة بالكف عن جعل دخول الصين الى السوق الاميركي مشروطا بعوامل مثل حقوق الانسان والديمقراطية.

ومع ذلك يبدي المسؤولون والمحللون في المنطقة قلقهم من انه بينما تنهال المساعدات الخارجية في مجال التجارة والاستثمار للمساعدة في دعم الاقتصاد الصيني ستقوم الصين ببناء قوة عسكرية قادرة على فرض مطالبتها بالسيادة على الجزر المتنازع عليها وهو ما سيعطيها سيطرة واقعية على بحر الصين الجنوبي.

ويقول بول ديب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية في الجامعة الوطنية الاسترالية في كانبيرا "ان الصين قوة طموحة وان نفوذها الاستراتيجي سوف يزداد على مدى العقد او العقدين القادمين بينما تعطيها قوتها الاقتصادية الوسائل كي تصبح عاملا اكثر قوة في معادلة الامن الاسيوية

وفي تقييمه السنوي الاخير عن الميزان العسكري العالمي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن انه مما لاشك فيه ان الصين تخطط لشراء السلاح وتكنولوجيا السلاح من روسيا، على الرغم من ان مدى خططها لم يتاكد.

وقال المعهد ان التقارير

البقية ص ١٣



مجموعة السبع تبحث عقد اجتماع مع روسيا لدعم الاصلاحات

واشنطن - رويتر - قالت مصادر نقدية دولية ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تبحث عقد اجتماع على مستوى عال مع روسيا في موعد مبكر ربما في الشهر القادم لاظهار التاييد للرئيس الروسي بوريس يلتسين واصلاحاته الاقتصادية.

وقالت المصادر ان الاجتماع يهدف الى مراجعة ما تحقق من تقدم في تنفيذ خطة مساعدات قيمتها ٢٨ مليار دولار وضعتها مجموعة السبع لروسيا في نيسان الماضي بدلا من السعي للحصول على تعهدات بمساعدات جديدة.

وسيقوم نواب وزراء المالية وكبار مسؤولي وزارات الخارجية الذين يساعدون في التحضير لاجتماعات القمة الاقتصادية لمجموعة السبع بتمثيل المجموعة على الارجح في المحادثات التي قد تجري في كانون الاول او كانون الثاني.

غير ان المصادر اكدت انه لم تتخذ قرارات نهائية ولم يتضح ما اذا كانت دول مجموعة السبع تبحث عقد اجتماع قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في روسيا في الثاني عشر من كانون الاول القادم.

وتضم مجموعة السبع بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة.

وكان اخر اجتماع وزاري لمجموعة السبع بشان روسيا قد عقد في نيسان الماضي ليعطي يلتسين دعما قبل استفتاء حاسم على الاصلاحات فاز فيه الزعيم الروسي.

وياتي الجزء الاكبر من المساعدات التي ستقدم لروسيا من صندوق النقد الدولي لكن الصندوق والبنك قدما جزءا صغيرا فقط لان جهود موسكو لتحويل الاقتصاد من الشيوعية الى الراسمالية تعثرت.

وسيتغير ذلك الان فقد قدم وزير المالية الروسي بوريس فيودوروف مجموعة اصلاحات صارمة نالت اشادة صندوق النقد الدولي ومجموعة السبع.

كما ان تفكك منطقة الروبل التي تستخدم بموجبها جميع الجمهوريات السوفيتية السابقة العملة الروسية سيجعل من السهل لموسكو اضفاء الاستقرار على اقتصادها المهتز وعلى معدل التضخم المرتفع للغاية والحصول على مساعدة اضافية من صندوق النقد الدولي.

وفي بيان غير عادل قال صندوق النقد الدولي يوم الاثنين انه يؤيد هذا الاجراء من جانب الدول السوفيتية سابقا باصدار العملة الخاص بها وانه مستعد لتقديم قروض لها لدعم السياسات السليمة.

وقالت المصادر النقدية الدولية انها تتوقع ان يتحرك صندوق النقد الدولي بسرعة لمساعدة روسيا واعربت عن املها في ان يقدم قرضا قيمته ١,٥ مليار دولار وعد به روسيا في اوائل عام ١٩٩٤.

استفتاء عن المطبخ الامريكي

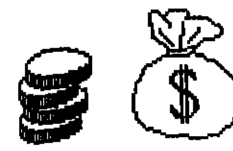
في استفتاء اجرته جريدة الفجر العربي مع الوسط النسائي حول نوعية المطابخ الذي تنتجه شركة المطبخ الامريكي اشار الاستفتاء الى ان المطبخ الامريكي يتمتع بالمركز الاول من حيث الجودة والقدرة على الاحتمال والجاذبية وعدم تغير اللون ومرد ذلك الى نوعية الاخشاب المستوردة من امريكيا والتي تتمتع بمعالاجات تقنية متطورة جدا لهذا السبب تعتبر شركة المطبخ الامريكي الاولى في هذه الصناعة.

خاص بالفجر - سيقام معرض البيت المثالي في العربية السعودية من ٢٠ الى ٢٦/١١/٩٣ الشرقية. المعرض مركز البسام للمعارض سوف تشترك في المعرض ٢١ دولة عربية، وأوروبية من أبرزها اللبنان أمريكا، إيطاليا، فرنسا، اليونان، تركيا، سوريا ومصر ومن الجدير بالذكر أن المعرض ينظمه مركز البسام للمعارض ويشرف عليه السيد بسام ظبيان

من ٢٠ / ١١
الى ٢٦ / ١١
٩٣

جريدة اسبوعية عربية اقتصادية مستقلة تصدر عن دار الشراع للنشر والتوزيع
المدير العام: جميل المومني
رئيس التحرير المسؤول: فتحي ايوب حمدان
رئيس مجلس الادارة: سعد عبدالهادي
عمان شارع الصحافة تلفون: ٨٣٥٧٧٦ / ٨٤٩٧٨٨ ص. ب ٦٢٨ الجبيهة - عمان
التوزيع: شركة التوزيع الأردنية - هاتف: ٦٣٠١٩١ مكتب جرش: ابو ايوب دخلة بنك الاسكان

زيادة حصة سوريا في صندوق النقد الدولي



وافق مجلس الشعب السوري مؤخرا على قانون تقدمت به الحكومة بشأن زيادة حصتها في صندوق النقد الدولي، وذلك من ١٣٩ مليون و ١٠٠ الف وحدة حقوق سحب خاصة الى ٢٠٩ ملايين و ٩٠٠ الف وحدة وذلك وفقا للمراجعة العامة التاسعة لحصص الدول الاعضاء في الصندوق.

– وبناء على ذلك سيمنح اوزارة المالية بتأدية ما يعادل زيادة الحصة والبالغة: ٧٠ مليونا و ٨٠٠ الف وحدة حقوق سحب خاصة نقدا وبسندات محددة بالليرة السورية.

– وكان مجلس الشعب السوري قد شهد مناقشات ساخنة حول هذه المسألة فبعض السادة الاعضاء – ولا سيما ممثلي الحزب الشيوعي السوري – يرون ان اي تعامل مع صندوق النقد الدولي وبأية صيغة كانت. من شأنه ان يؤدي الى ضغوطات اقتصادية على الدولة المتعاملة، وايقاعها في دائرة التبعية الاقتصادية الكاملة، ونهب ثرواتها، وسلب ارادة شعوبها.

– فيما تعامل البعض الاخر مع المسألة بسهولة واريحية، وابدوا جيدا لما اوضحه الدكتور "محمد العماوي" وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية – السوري، والذي حضر جلسة مجلس الشعب تلك واستفاض، بالشرح كثيرا. ومن جملة ما قال: "ان زيادة الحصة، تزيد من القوة التصويتية، والدول النامية لها قوة تصويتية محدودة طبعا نظرا لقلة حصصها فهي لا تستطيع ان تتخذ القرار الذي من شأنه ان يغير في توجهات هذا الصندوق من خلال العملية التصويتية ولكن يقول العماوي من خلال رئاسة سورية للجنة الـ ٢٤ استطعنا ان نعبر اصدق تعبير عن تطلعات الدول النامية بالنسبة للنظام النقدي الذي نحن بصدده، ونحن لا نستطيع ان نغير الحصص بشكل كبير، ولكن نستطيع ان نوجه السياسات الموجودة في هذه المؤسسات "العالمية" قدر الامكان حتى تعبر التعبير الصادق عن رغبات الدول النامية".

– وأضاف وزير الاقتصاد السوري: "ففي البيان الاخير للصندوق، ابتعدنا مثلا عن موضوع الخصخصة، وقلنا ان هذا امر يخص كل دولة، وهي تقرير ما تريده، وتحدثنا عن تنمية التجارة، وتنمية الاستثمار، وعن الاصلاحات الواجب احداثها في النظام العالمي، وليس في أنظمة كل بلد على حدة، ومن جملة الامور التي نادينا بها منذ زمن، زيادة حصص الدول النامية في رأسمال هذا الصندوق، نحن نريد ونطالب بزيادة الحصص، لان زيادة الحصة ليس معناها فقط التصويت، ولكن معناها قدرة هذا البلد على الاستفادة بصورة اكبر من التسهيلات الموجودة لدى الصندوق".

– والمعروف ان وحدات حقوق السحب الخاصة اشبه الى حد بعيد بعملة عالمية اذ يتم تحويل هذه الوحدات عند الحاجة الى عملات قابلة للتحويل، ويمكن للدول ان تطلب بما يوازي ثلاثة امثال حصتها من هذه الوحدات، اذ يقوم صندوق النقد الدولي بتعيين دولة اخرى لقبول وحدات حقوق السحب الخاصة – من الدولة التي تطلب ذلك بمقابل عملات قابلة للتحويل.

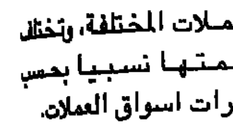
وعند حاجة الدولة المعنية الى تبديل وحدات حقوق السحب الخاصة، بعملات قابلة للتحويل يعين لها الصندوق ايضا دولة اخرى تقبل منها الوحدات مقابل عملات قابلة للتحويل.. وهكذا دواليك. على ان يتم هذا كله تحت اشراف الصندوق.

– وقد كان الغرض من انشاء وحدات حقوق السحب الخاصة، هو زيادة السيولة الدولية، وخلق سيولة جديدة بمقتضي قرار من صندوق النقد الدولي، توضع تحت تصرف الدول الاعضاء لاستخدامها في معاملاتها الدولة. والجدير بالذكر ان الحصول على وحدات حقوق السحب الخاصة لا يتطلب الخضوع لاية شروط او فرض اية سياسة معينة من قبل الصندوق.

– اذن يمكننا القول: ان وحدة حقوق السحب الخاصة ليست دولارا ولا ماركا ولا جنيها ولا فرنكا ولا ينا ولا ريالا الا انها قابلة للتحويل الى جميع هذه العملات المقبولة في مختلف انحاء العالم.

ووحدة حقوق السحب الخاصة تتألف حقيقة من نسبة معينة من كل من تلك العملات الست، فهي تحدد وفقا "لسلة عملات" الامر الذي يساعد على استقرار قيمة حقوق السحب بالنسبة للعملات المختلفة، وتختلف قيمتها نسبيا بحسب تغيرات اسواق العملات.

عزمي مهيار وعبدالعزيز الصاحب



عاد مؤخراً الى البلاد السيدين عزمي مهيار وعبدالعزيز الصاحب وذلك قادمين من دولة قطر الشقيقة بعد ان امضيا قرابة "٧" سبعة ايام في قطر ودبي وذلك بعد مشاركتهما في موتمر وكلاء لادا في العالم الذي انعقد في دولة قطر الشقيقة وذلك بدعوة من قبل السادة مؤسسة المناعي ممثلة بالشيخ احمد المناعي وأولاده وقد كان لجريدة الفجر العربي هذا اللقاء مع السيد عبدالعزيز الصاحب نائب مدير عام شركة لادا التجارية وقد اعلمنا السيد عبدالعزيز الصاحب ان عدد المشاركين قد زاد على الـ ٤٥ مدعو ممثلين لوكلاء لادا في العالم وقد قامت المؤسسة المستضيفة للمشاركين بعرض نوع جديد من سيارات لادا طراز ٢١١٠ وبشكل ومضمون جديدين ومن الجدير بالذكر ان هذا الصنف من لادا يمثل نقله نوعية وقفزة تقنية وإشار السيد عبد العزيز الصاحب بهذا الصدد الى ان الشركة الصانعه سوف تبدأ بالتصدير خلال الربع الاول من عام ٥٩٩١ وكذلك تخلل المؤتمر عرض صنف جديد من نيفا (NIVA) المطوره والمضاف اليها تحسينات جديده وذلك بحجم ماتور ١٧٠٠ سي سي بدلا من ١٦٠٠ سي سي وفي نهاية الحديث اعرب السيد عبدالعزيز الصاحب عن شكره وتقديره الى السادة مؤسسة المناعي ممثلة بالشيخ احمد المناعي واولاده السيدين خالد وعبدالله لما ابدوه من حفاوة وتكريم وحسن تنظيم بمستوى يفوق كل تقدير واما عن موعد عرض سيارة نيفا المطورة فقد قال السيد عبدالعزيز الصاحب انه سيتم عرضها قريباً.

شركة مخازن الواحة اول سوق مركزي من نوعه انشيء داخل البلاد الزائر الى مخازن الواحة يجد كل شيء يحتاجه

مواد تموينيه فواكه خضار لحوم طازجه ومبردة بمختلف أنواعها.

ملابس – أدوات منزلية – العاب اطفال وغيرها.

السيد يوسف اسماعيل بصبوص مدير عام سوق الواحة في حديث خاص بجريدة الفجر العربي حيث قال ان الاسواق لدينا تضاهي مثيلاتها في الدول الاوروبية في حين ان تكاليف الادارة لدينا اقل مما لدا غيرنا في الدول المتقدمة ففي الدول المتقدمة لديهم تكاليف ادارية مرتفعة بالاضافة الى التكاليف الثابتة مضافاً الى ذلك الربح المرتفع الذي ترتبة طبيعة هذه الادارات. وان تضع ربح مرتفع فمعناه الولوج بالخطأ والوقوع بالمظور. وان تضع نسبة ربح مرتفع امر لا نقبل به والربح القليل يعني البيع الكثير ومن الجدير بالذكر ان السيد يوسف بصبوص قد عين في هذا المركز اعتباراً من ١٩٩٣/٤/١ وقد اشار السيد بصبوص الى ان نسبة البيع قد تضاعفت منذ ١٩٩٣/٤/١ نظراً لان الاسعار في متناول الجميع وان الربح محدود وموضوع بطرق مدروسة تتلائم وظروف او امكانات المستهلكين وان السياسة الجديدة قد اثبتت كفاءتها حيث تضاعفت كميات المبيعات اضعاف مضاعفه وان السياسة الجديدة قد استطاعت استعادت الثقة مع الزبائن والتجار في ان واحد.

وكذلك اشار السيد بصبوص اي ان سوق الواحه يقع في منطقة استراتيجية ومهمه وانه محاط بكثافة سكانية هائله لذلك يجب الوفاء بحاجات المواطنين المتباينه واشار الى ان السوق يبيع كل اصناف الاغذية التموينية لوازم منزلية ومفروشات وكهربائيات وخضار وفواكه بمختلف انواعها. والزائر الى سوق الواحه يستطيع ان يشتري كل ما يحتاجه من مواد غذائية وخضار وغيرها والسعر في متناول الجميع ومنافس ٨٠٠/١ وعلى سبيل المثال لا الحصر جاكيت الجلد الطبيعي رجالي ستاتي يباع بالاسواق بما يقارب ١٥٠ دينار بينما يباع لدينا بـ ٩٦ ديناراً فقط لا غير. اي ما يعادل ٣٤٪ مما هو معروض لدى الاخرين وأما اذا تبادر الى ذهنك سؤال كيف يتم ذلك فاقول ان الادارة الناجحة هي التي تنجح العمل ايا كان وان البضاعة تصل الينا مباشرة من المنشأ او المصدر الى السوق مباشرة.

ومثال اخر طقم الشاي الصيني ٢٢ قطعة سعره بالسوق ١٥ دينار بينما لدينا ١٠ دنانير لا غير، ومثال اخر البسكويت نوع الفريد سعره في الاسواق ١,٢٠٠ في حين سعره لدينا بـ نصف دينار فقط لا غير.

وسوق الواحه ليس جديد بل يعتبر من الاسواق الرائدة داخل هذا الوطن ويتمتع بالمصداقية والصدارة ويعتبر الاول من نوعه.

أما عن سبب انخفاض الاسعار لدينا فانه لا شك اننا نحصل على خصومات كبيرة من قبل المورد وهو ما يسمى بالضم التجاري على هذه الاصناف وكذلك ينطبق على الاصناف الاخرى.



فمثلاً اللحوم الطازجة بفترات ماضيه يصل سعر كيلو غرام اللحم الطازج ٢,٤٠٠ بينما التموين ٢,٧٠٠ ويعود ذلك الى ان سعر اللحم تم شرائه بسعر منافس.

وكذلك الاسماك ٣,٥٠٠ للكيلو غرام بينما الاسعار لدينا من ٢ الى ٣,٢٥٠ مع التنظيف.

اما من اين نشترى الاسماك فهي من اليمن وتتوفر لدينا يومي الاثنين والخميس. والسعر لدينا في الواقع سعر منافس ومدروس وثابت ولا يخضع لبعض التذبذب الذي يقصد به الحصول على الاكثر ومخازن الواحه ليست شركة خاصة. وعليه فهي تسير على خطى مؤسسة تستند اى تقاليد تجارية ضاربه في عمق التاريخ وفي الختام لا يسعني الا أن ارحب بالجميع وهي الرحب والسعه.

بينما يتضور الملايين جوعا

ولاية هندية تلقي ٧٠٠ ألف لتر من الحليب في البحر يوميا

بومباي – "ق.ن.أ" – ذكرت وكالة – يونيتد نيوز – الهندية امس ان حكومة ولاية مهراشتوا في الهند ان حكومة ولاية مهراشترا في الهند تلقي يوميا حوالي (٧٠٠) الف لتر من الحليب في البحر بينما يتضور الملايين من الجوع.

واضافت الوكالة نقلا عن صحيفة – انديان اكسبريس – ان ادارة تنمية منتجات الالبان وحدها تلقي بحوالي (٥٠) الف لتر منهذه الكمية يوميا.

وقالت ان من اجمالي ٣,٦ مليون لتر من الحليب تنتجها الولاية يوميا تستخدم ادارة تنمية منتجات الالبان حوالي ٢,٩ مليون لتر ويتم التخلص من الكمية المتبقية في شبكة صرف الصحي وفي البحر في كل من بومباي وجوريجاون بحجة تلف هذه الالبان.

وترى الصحيفة انه كان من الممكن تجفيف هذه الكمية المفقودة من الحليب وتوزيها على الفقراء والجوعى في مستشفيات الهند حيث يبلغ سعر كيلو الحليب المقشود المجفف في السوق ٣٠ روبية.

سوهارتو يصل الى طهران

طهران – أ.ف.ب – وصل الرئيس الاندونسي سوهارتو مؤخراً الى طهران في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى له منذ قيام الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وكان في استقبال سوهارتو لدى وصوله الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وعدد من الوزراء ويرافق سوهارتو زوجته ووزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس.

وخلال الزيارة التي وصفت في طهران بانها تتويج لحسن العلاقات بين البلدين سيجري سوهارتو مباحثات سياسية واقتصادية مع رفسنجاني ومع مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي.

كما سيزور الخميس مدينة مشهد شمال شرق ايران التي تضم ضريح الامام الرضا ثامن الائمة في المذهب الشيعي.

الورشة الاقليمية حول الهاتف السيار تواصل اعمالها

عمان – بترا – واصلت الورشة الاقليمية حول الهاتف الخلوي السيار التي يعقدها مشروع تطوير الاتصالات العربية بالتعاون مع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والمكتب الاقليمي لاتحاد الاتصالات الدولي ووكالة الانماء الدولي اعمالها في فندق فورتي جراند مؤخرا.

واستعرض المختصون الدوليون المحاضرون في الورشة عدة موضوعات تمثلت بمقارنة بين النظام الرقمي جي. اس. ام للهاتف المحمول الذي يتبناه مشروع الاتصالات العربي مع الاجهزة الرقمية الاخرى، والسبل والطرق التي تتبعها الدول الاوروبية لتهيئة جو تنظيمي وتنافسي من النواحي التشغيلية للنظام التي تصدر عن المعهد الاوروبي لمواصفات الاتصالات والمفاهيم والمعطيات المتعلقة بامور التشغيل والامور الفنية الاخرى.

ويشارك في الورشة التي تستمر اربعة ايام ستون من المعنيين بتطوير الاتصالات الاقليمية العربية.

رزق النمورة

انتخب السيد رزق النمورة رئيسا لنادي التعاون في الطيبة/ جنوبي عمان.

راغب هلسة

عاد الى عمان السيد راغب هلسة قادما من تركيا بعد ان شارك بحضور مؤتمر وكلاء اطارت لاسا في العالم.

٦ شهور للقوات الدولية بالصومال

* مدد مجلس الامن الدولي الى فترة عمل القوات الدولية بالصومال التي انتهت امس الاول الخميس ٦ شهور أخرى ولكنه اجل اتخاذ قرار بما سيحدث بعد انسحاب القوات الامريكية في نهاية مارس القادم. وسوف يتخذ قرار بهذا الشأن في فبراير القادم.

واجتمع الجنرال محمد فارح عيديد مع السفير روبرت اوكلي المبعوث الامريكي الخاص في الصومال.

روسيا تؤكد التزامها بعقوبات ليبيا

*أكدت روسيا أن قرار مجلس الامن الدولي بتشديد العقوبات ضد ليبيا له طابع الزامي مثل قرارات المجلس الاخرى. وقال جريجوري كاراسين المتحدث باسم الخارجية الروسية ان روسيا ستنفذ القرارات ولا حاجة لاثارة الضجة حول زيارة عادية قام بها وفد روسي برئاسة اوليج دافيدوف وزير العلاقات الاقتصادية الى ليبيا.

سوبر كمبيوتر أمريكي للصين

وافقت الولايات المتحدة على بيع "سوبر كمبيوتر" للصين تقدر قيمته بحوالى عشرة ملايين دولار لمساعدتها في معرفة أحوال الطقس في أول نقل من نوعه لتكنولوجيا متقدمة تقوم به الولايات المتحدة للصين.

"رويتر"

سلطنة عمان القدرة والتفوق والعراقه

تجربة عربية ناجحة تشكل نقطة تحول وتعتبر نقلة نوعية في التنمية الاقتصادية العربية

تواصل التقارير والمؤشرات الاقتصادية التأكيد على حدوث تطور اقتصادي في سلطنة عمان، وذلك في اتجاه يدل على ان النمو الاقتصادي العماني يواصل احراز خطوات جديدة يعدها المحللون الاقتصاديون بمثابة قفزات كبيرة وذلك في اطار جهود التنمية الشاملة التي بدأت في سلطنة عمان اثر تولى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قيادة السلطنة في شهر يوليو من عام ١٩٧٠ اي منذ ٢٢ عاما وعدة اشهر وفي هذا الاطار ارتفع فائض الميزان التجاري للسلطنة في شهر يوليو من عام ١٩٧٠ اي منذ ٢٣ عاما وعدة اشهر وفي هذا الاطار ارتفع فائض الميزان التجاري للسلطنة خلال العام الماضي بنسبة ٦ر٢١٪ حيث بلغ ٦٤٦ مليون ريال عماني مقابل ٦ر٥٣١ مليون ريال عماني عام ١٩٩١.

وقد بلغت قيمة الصادرات غير النفطية خلال العام الماضي ٧ر٩٦ مليون ريال عماني مقابل ١ر٧٩ مليون ريال عام ١٩٩١ بنسبة زيادة قدرها ٢ر٢٢٪ وبلغت قيمة اعادة التصدير عام ١٩٩٢ نحو ٤ر٢٥٣ مليون ريال عماني مقابل ١٦٥ مليون ريال عام ١٩٩١ بنسبة زيادة قدرها ٢ر٥٣٪.

وبالنسبة للواردات العمانية خلال العام الماضي فقد ارتفعت بنسبة ٨١٪ لتصل الى ٢ر١٤٤٩ مليون ريال عماني مقابل ١ر١٢٢٨ مليون ريال عماني عام ١٩٩١.

ومن جانب اخر فقد شهد الاقتصاد العماني خلال العام الماضي نشاطا ملحوظا حيث ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية بنسبة ٤ر١٣٪ ليصل الى ١ر٤٤٦٥ مليون ريال بالمقارنة مع ٨ر٣٩٣٥ مليون ريال في عام ١٩٩١.

وقد ساهمت القطاعات النفطية بنسبة ٨ر٤٠٪ في تكوين الناتج المحلي مقابل ٦ر٤١٪ عام ١٩٩١ فيما ساهمت القطاعات غير النفطية بنسبة ٢ر٥٩٪ مقابل ٤ر٥٨٪ عام ١٩٩١.

وقد بلغت كمية الانتاج السنوي من النفط العماني خلال العام الماضي ٧ر٢٧٠ مليون برميل اما بالنسبة للغاز فقد بلغت كمية الانتاج في العام الماضي بليوني متر مكعب مقارنة مع ٨ر١ بليون متر مكعب عام ١٩٩١ بنسبة زيادة مقدارها ١ر١١٪.

سوق مسقط للاوراق المالية

من ناحية اخرى نجحت سوق مسقط للاوراق المالية خلال الفترة القصيرة التي مضت منذ افتتاحها عام ٨٩ وحتى الان في خلق وعي استثماري لدى المواطنين وتمكنت من استقطاب معدل كبير من اموالهم لاستثماره.

كما اسهمت السوق في دعم التنمية الاقتصادية الشاملة وذلك عن طريق اتاحة الفرصة لاستثمار المدخرات في الاوراق المالية، الامر الذي اسهم في انشاء مشروعات انتاجية جديدة وتطوير وتحديث القائم منها.

ولقد شهدت سوق مسقط للاوراق المالية نموا ملحوظا اذ بلغ مجموع اصداراتها منذ بداية عملها وحتى مايو ١٩٩٣ نحو ٤٩ اصدارا بلغت قيمتها ٥ر٢١٧ مليون ريال عماني. وبلغ عدد الاسهم المتداوله عام ١٩٨٩ نحو ٩ ملايين سهم ارتفعت الى ١٧ مليون سهم عام ١٩٩٢.

وسيتم خلال العام الحالي انشاء عدة شركات كبرى برأسمال ٨٥ مليون ريال كما سيتم بيع ٥٠٪ من اسهم الحكومة في شركة اسمنت عمان للقطاع الخاص. كما ان هناك اتجاها لبيع اصول حكومية للقطاع الخاص مما يساعد على انتعاش سوق مسقط للوراق المالية في الفترة القادمة.

وتشير الارقام والاحصائيات الاقتصادية اى ان الاقتصاد العماني تجاوز معدلات النمو التي استهدفتها الخطة الخمسية الرابعة اذ سجل اجمالي الناتج المحلي نموا يقدر بنحو تسعة في المائة.

ويعكس النمو الجهود المبذولة من قبل مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع المصرفي حيث تشير النتائج الى ارتفاع في اجمالي اصول البنوك اذ بلغت ١ر٦ بالمائة وكذلك تحقيق ارباح جيدة كما اتخذ عدد من البنوك الخطوات الاولية لزيادة راسمالها بينما يتجه البعض الآخر الى الاندماج.

كما يواصل بنك تنمية عمان اسهاماته في هذا المجال اذ اعتمد البنك خلال عام ١٩٩٢ حوالي ٨ ملايين ريال لتقديم قروض شملت ٤٤ مشروعا غطت مختلف مناطق السلطنة ويقوم البنك في الوقت الحاضر بالنظر في تمويل ستة مشاريع أخرى.

دول البنك المركزي

ويأتي البنك المركزي العماني على رأس القطاع المصرفي حيث تأسس في الاول من ديسمبر ١٩٧٤ ويقوم البنك المركزي العماني بمهام مصرف الحكومة الرسمي كما يقوم بقبول ودائع المصارف العاملة في السلطنة وجميع المؤسسات المالية الاخرى ويقدم القروض البنوك المحلية ويضع السياسة النقدية للدولة ويصدر العملة بالسلطنة ويشرف على ادارة الموجودات الاجنبية وعلى انشطة البنوك العاملة في السلطنة والتي بلغ عددها ٢٤ بنكا بخلاف فروعها المنتشرة في مختلف مناطق السلطنة والتي بلغ عددها ٢٤٥ بنكا فرعيا بنهاية عام ١٩٩١.

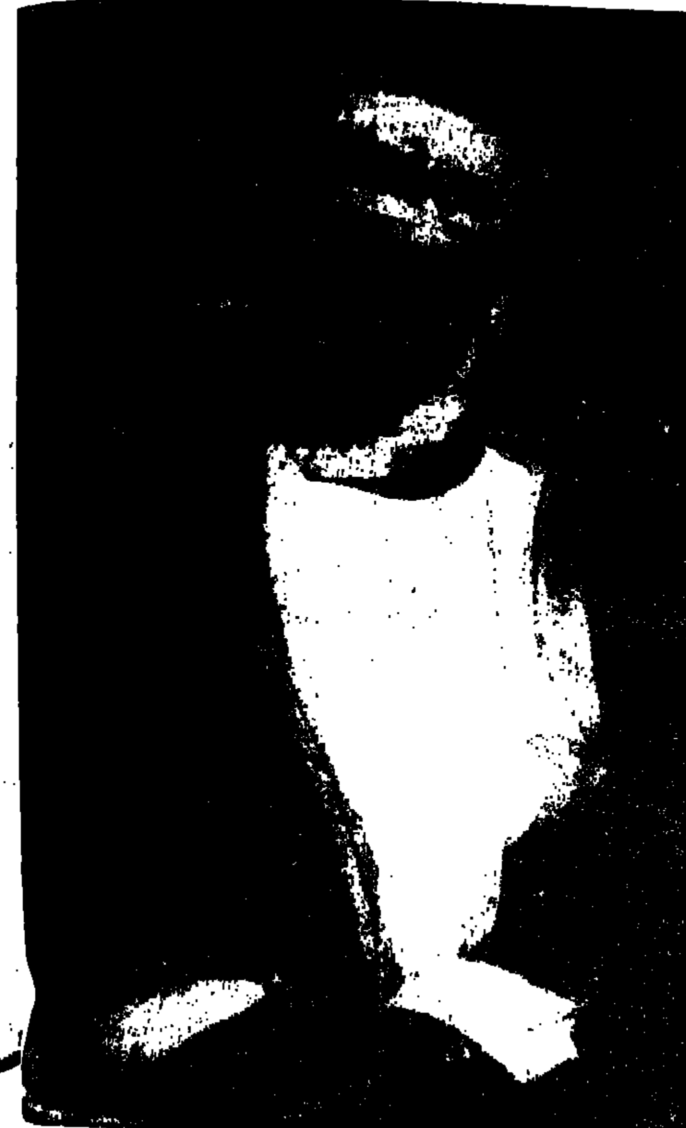
وعلاوة على دعم الدولة للبنك المركزي العماني فقد قامت بدعم ثلاث مؤسسات مالية محلية هي بنك التنمية العماني وبنك الاسكان العماني وبنك عمان للزراعة والاسماك وهذه المؤسسات الثلاث مملوكة للدولة ولها وضعها القانوني المستقل وتقدم القروض المتوسطة والطويلة الاجل للمشروعات.

اما بنك عمان للتنمية الذي انشيء في عام ١٩٧٦ فيهدف الى تقديم القروض المتوسطة والطويلة الاجل للشركات العمانية.

اما بنك عمان للتنمية الذي انشيء في عام ١٩٧٦ فيهدف الى تقديم القروض المتوسطة والطويلة الاجل للشركات العمانية.

وبالنسبة لبنك الاسكان العماني فقد بدأ كشركة وطنية عمانية للانماء الاسكاني المحدود في عام ١٩٧٧ ثم تحولت هذه الشركة في عام ١٩٧٧ الى بنك الاسكان العماني ويهدف الى تقديم القروض ويصرة على ان تسدد القروض على مدة تبلغ ٢٥ عاما وبفوائد تتناسب طرديا مع دخل المقترض.

اما بنك عمان للزراعة والاسماك والذي تأسس في عام ١٩٨١ فيقوم بتقديم القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجل والمساعدة الفنية والاستشارية.



التنمية الشاملة

وقد ترأس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هذا العام اجتماعا لمجلس التنمية، وقد استعرض السلطان قابوس في الاجتماع مسيرة التنمية والبناء في سلطنة عمان والتي دخلت عقدها الثالث منذ اعتماد خطة التنمية الخمسية الرابعة في عام ١٩٩١ والتي تركز على رفع مستوى معيشة المواطن العماني من خلال ايجاد تنمية شاملة ومتكاملة في كافة انحاء سلطنة عمان باسلوب علمي وحضاري يهدف اى تحقيق التوازن اللازم بين الطموحات والمتطلبات من ناحية، والامكانات الاقتصادية والمالية من ناحية اخرى.

وقد اشاد السلطان قابوس بمعدلات النمو الجيدة المحققة في كافة القطاعات خلال العامين الاولين من تنفيذ الخطة الحالية في جو يسوده الاستقرار في الاسعار كثمرة للجهود المبذولة من قبل الحكومة والشعب في سبيل تحقيق الاهداف.

كما استعرض السلطان قابوس الاجراءات المتخذة لاعداد وتنفيذ خطط التنمية المتكاملة لعدد من المناطق في سلطنة عمان ومنها الجبل الاخضر ومحافظة مسندم والمنطقة الوسطى.

وتعزيزا لجهود التنمية وتطوير قاعدة البيانات التي ترتكز عليها عملية التخطيط التنموي فقد اشار الى ضرورة تضافر كافة الجهود لتوفير جميع التسهيلات اللازمة لانجاح التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت والذي سيتم تنفيذه قبل نهاية هذا العام والعمل على الاستفادة من النتائج المستخلصة منه في تطوير المرافق الاقتصادية والاجتماعية.

وقد اصدر السلطان قابوس توجيهاته الى المجلس بضرورة الالتزام بالخطة المعتمدة مع التركيز على التوازن بين الطموحات والمتطلبات من ناحية والامكانات المتاحة من ناحية اخرى.

كما وجه المجلس بالاستمرار في اجلاء الاهمية القصوى لتطوير الموارد البشرية خلال الخطط القادمة انطلاقا من ايمانه بأن المواطن العماني هو هدف التنمية واداتها وبالتالي يجب العمل على تنمية قدراته في كافة المجالات.

زيادة جديدة في الصادرات العمانية

وقد سجل اجمالي قيمة الصادرات العمانية غير النفطية اى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام الماضي ارتفاعا بنسبة ٤ر٤٪ حيث بلغت قيمة الصادرات المسجلة عام ١٩٩٢ نحو ٧ر١٩٩ مليون ريال عماني مقابل ٢ر١٤٢ مليون ريال خلال عام ١٩٩١ بزيادة قدرها ٥ر٧ مليون ريال.

وقد احتلت الامارات المرتبة الاولى بين دول المجلس بالنسبة للصادرات العمانية حيث بلغت قيمتها عام ١٩٩٢ نحو ١ر١١١ مليون ريال وبنسبة ٣٢ر٨٨٪ من اجمالي الصادرات العمانية الى دول المجلس تلتها السعودية بقيمة ٧ر١٤ مليون ريال وبنسبة ٤ر٧٪ فيما احتلت الكويت المرتبة الثالثة بقيمة ٦ر٢ مليون وبنسبة ٨ر١٪ ثم البحرين في المرتبة الرابعة بقيمة ٦ر٢ مليون وبنسبة ٣ر١٪ واخيرا قطر حيث بلغت الصادرات العمانية اليها عام ١٩٩٢ نحو ٣ر٢ مليون وبنسبة ١ر١٪ من اجمالي الصادرات العمانية الى دول المجلس.

ويذكر ان اجمالي الصادرات العمانية غير النفطية واعادة التصدير سجل عام ١٩٩٢ نحو ٢ر٣٥٠ مليون ريال عماني او حوالي ٩١١ مليون دولار امريكي.

انهيار الجدار الاقتصادي حول الكيان العبري

غزة اريحا هي البداية

يجمع الخبراء الاقتصاديون ان إتفاق غزة – أريحا يمثل مرحلة ما قبل أنهيار الجدار الاقتصادي الذي فرض على الكيان العبري منذ عام ١٩٤٨.

وتعتبر ملاحق وبروتوكالات التعاون الملحقه بالاتفاقية من اكبر المخاطر حيث تتحدث الاتفاقية عن تعاون في كل المجالات وفي مجال التجارة المحلية على سبيل المثال لا الحصر تدور الاتفاقية حول اقامة مراكز للشركات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة وبرامج اخرى للتعاون في حقول العمل والضمان.

وتدرك اسرائيل أنها صاحبة رأس المال وصاحبة التخطيط وان الشراكه الفلسطينية سوف تقتصر على العمالة التي تحتاجها مما يجعل كل الاتفاقيات تصب في صالح اقتصادياتها.

هذا وقد تكهن مسؤولون اسرائيليون بعد زيارة اسحق رابين الاخيرة للدول العربية والاسلامية ستعلن اعترافها تباعاً باسرائيل.

وقال شمعون شتريت، وزير الاقتصاد في الدولة اليهودية "لا شك في ان ما يحدث يمثل بداية جيدة وخطوة لفتح الباب امام دول اخرى عدة".

واضاف ان من شأن اتخاذ خطوات في اتجاه انشاء علاقات دبلوماسية بين المغرب وبين الدولة العبرية ان يكون "بمثابة وضع علاقات حالية قائمة على مستوى رسمي" في مجالات السياحة والتعاون الاقتصادي والتجارة.

وقال آلي بيكر، مدير المجلس الاسرائيلي الخاص بالعلاقات الخارجية: "ما يجري حالياً يشبه ما تفعله احجار الدومينو عندما تنقلب واحدة بعد الاخرى اذ لم يعد التحاور مع اسرائيل واقامة علاقات معها من المحرمات، كما تهدمت الان الحواجز النفسية. ويقول الخبراء ان اعتراف المغرب بالدولة اليهودية سيؤدي بسرعة الى انشاء علاقات بينها وبين الدولة المعتدلة من الدول الاسلامية والعربية الخمسين التي تقاطع اسرائيل حالياً.

وقال آلي بيكر في هذا الصدد: "ربما غير هذا كله حقيقة وضع اسرائيل باكمله داخل الشرق الاوسط. فقد كانت اسرائيل باكمله داخل الشرق الاوسط. فقد كانت اسرائيل قبل الان معزولة تماما ومحاطة باعداء يعارضون وجودها وكانت تبحث عن حلفاء في اطراف المنطقة مثل تركيا واثيوبيا. اما الان فاسرائيل تتحرك في اتجاه احتلال موقعها الجغرافي بين جيرانها مثل الاردن ومصر ما يشكل وضعا ثوريا".

وينقسم الاسرائيليون في شأن تأثير التبدل المنتظر في وضعهم وموقعهم على وضعهم الاقتصادي، وكان شمعون بيرين، وزير الخارجية الاسرائيلي تحدث بتفاؤل ظاهر عن احتمال انشاء سوق شرق اوسطية مشتركة وعن مشاريع دمج اقليمية وعن مشاريع مشتركة.

وتكهنت دراسة قام بها قسم العلوم الاقتصادية في جامعة تل ابيب بأن اسرائيل قد تزيد قيمة صادراتها بنحو ٢ر٢ بليون دولار، اي بنسبة ٢٢ في المئة، الى خمس دول عربية عندما تتم ازالة الحواجز التجارية نهائيا.

وفي اشارة الى الترابط بين العلاقات الديبلوماسية والعلاقات التجارية، من المتوقع ان يزور المغرب قريبا وفد اقتصادي يضم جاكوب فرنكل، حاكم المصرف الاسرائيلي، واميرام سيفان، رئيس بنك هابو عاليم لتوقيع اتفاقات اقتصادية واتفاقات خاصة بالطيران والبحث في احتمالإنشاء مصرف اسرائيلي – مغربي.

يضاف الى هذا ان المتفائلين يعربون عن ارتياح كبير ازاء بيانات صدرت اخيرا عن بعض مديري الصناديق الدوليين في شأن الاستثمار في الدول العبرية.

الا ان بعض الاسرائيليين يشعر بتفاؤل متحفظ بالنسبة الى المكاسب الاقتصادية التي يمكن ان تتأتي من التطورات السياسية الاخيرة. ويشير هذا البعض الى ان ١٤ عاما من السلام البارد مع مصر لم يعد على الدولة العبرية باي منافع اقتصادية ملموسة او ملحوظة.

ويقول بيكر: "في اعتقادي ان اسرائيل ستواجه فرصاً مهمة كبيرة في مجال التعاون الاقتصادي، لكن هذه الفرص ستنحصر في الدرجة الاولى في نشوء اسواق تصدير جديدة وفي استيراد المواد الخام. الا ان هذه الفرص لن تصل الى حد انشاء سوق شرق اوسطية مشتركة كما يتصور المتفائلون".

الى هذا يقول فرنسيس جيليز من المغرب ان الاجتماع الذي عقد في الرباط بين الملك حسين الثاني واسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل كان اقل مدعاة للاستغراب مما بدا للمراقبين غير المطلعين. ففي تموز (يوليو) ١٩٨٦، وعندما كان معظم العالم العربي يرفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، استقبل الملك حسن الثاني شمعون بيريز الذي كان انذاك رئيسا لوزراء الدولة العبرية، بعدما كان اجتمع معه سراً مرات عدة. وقبل عام ١٩٨٦، زار مسؤولون اسرائيليون المغرب تكراراً لتهيئة الاجواء لزيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس عام ١٩٧٧ التي كسرت جليد العلاقات بين الدولة العبرية والعالم العربي.

وكان المغرب دائما في تاريخه الطويل يحمي رعاياه اليهود كما ان الملك الحسن الثاني ذكر الزعماء العرب اكثر من مره بانه لا يوجد قانون في العالم يحظر على الانسان ان يتحدث الى اعدائه.

والحقيقة هي ان الاف الاسرائيليين الذين يعودون في اصلهم الى المغرب يعودون اليه سنويا للمشاركة في الاحتفالات الدينية ولابقاء الجالية اليهودية هناك حية فاعلة بعدما كانت دائماً مزدهرة ناشطة قبل انشاء الدولة العبرية.

وليس صعباً ان يشهد المرء نواباً من تكتل "ليكود" اليميني الاسرائيلي الذين ولدوا في جبال الاطلس ينزلون في فنادق مراكش والدار البيضاء كل سنة.

مؤتمر دولي للدول المانحة

الى ذلك اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه ينوي توجيه دعوة لعقد مؤتمر دولي للدول المانحة تشارك فيه دول اوروبية واسيوية وعربية لمناقشة فرص الاستثمار في الضفة واريحا والمناطق المحتلة بعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال كلينتون: "اننا ندرس ما نستطيع القيام به للعمل على تامين مستوى مناسب من الاستثمار في الاراضي المحتلة".

واضاف "لهذا الغرض ندرس خصوصاً تنظيم مؤتمر للدول المانحة ومحاولة اقناع الدول الاوروبية والاسيوية والعربية المهتمة بمناقشة الطريقة التي ستمكننا من اتخاذ مجموعة الاجراءات الضرورية لهذا الغرض".

وطلبت وزارة الخارجية في برقية ارسلت الى كل السفارات والقنصليات الاميركية من دبلوماسييها المساعدة في جمع اموال لصندوق المساعدات.



وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان البرقية تشير الى مطالبة البعثات الاميركية في الخارج بحض حكومات الدول التي توجد فيها على تقديم الدعم المالي والسياسي للاتفاق.

ومن الواضح ان عودة كلينتون كانت تهدف الى تحصين الاتفاق اقتصاديا وقد بادرت الحكومة الاميركية الى الاعلان عن مساهمتها بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لاحياء مناطق الحكم الذاتي قبيل انعقاد مؤتمر الدول المانحة. وفجأة بادر الكونغرس الاميركي الى اتخاذ قرار برفع الحظر عن التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ظهر الاختلاف والتباين في تقرير متطلبات الاستثمار في الاراضي المحتلة خلال السنوات المقبلة. فذكر البنك الدولي ان الاستثمار في بناء مرافق البنية الاساسية يحتاج الى ٣ بلايين دولار على مدى عشر سنوات، بينما قدر برنامج تنمية فلسطين الكلفة على مدى سبع سنوات بنحو ٥ر١١ بليون دولار.

ومن اسباب تباين التقديرات الخاصة بكلفة الاستثمار ان برنامج تنمية فلسطين يفترض ان ٥٠٠ الف فلسطيني سيعودون الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الفترة من عام ١٩٩٤ الى عام ٢٠٠٠. ويغفل تقرير البنك الدولي ذلك الجانب. غير انه تقرر اثر توقيع اعلان المبادىء ان يعيد البنك الدولي النظر في تقديراته بارسال بعثة الى الاراضي المحتلة خلال الشهر الجاري وستضع المهمة في اعتبارها احتمال عودة الفلسطينيين من المنفى.

وذكرت المصادر في واشنطن ان البنك سيزيد تقديراته الخاصة بكلفة الاستثمار في مرافق القطاع العام الى ما يراوح بين ٥ و ٦ بلايين دولار على الاقل.

وكان تقرير البنك الدولي قد اعد تلبية لطلب قدمته في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ مجموعة العمل المتعددة الاطراف الخاصة بالتنمية الاقتصادية المنبثقة عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. ومولت التقرير المجموعة الاوروبية والسويد والولايات المتحدة.

واوفد البنك الدولي بعثة الى الاراضي المحتلة في مطلع العام الجاري لاعداد التقرير الذي صدر في ٦٠٠ صفحة وناقشته مجموعة العمل نفسها في مقر البنك الدولي في ٢٠ و ٢١ ايلول الماضي، وابدت موافقة عامة على التحليل الذي بني عليه

البقية ص ١٣

وزير المالية والاقتصاد السعودي ينفي ما نشرته جريدة نيويورك تايمز عن الوضع المالي للعربية السعودية

السيد جوزيف ليليفيلد
رئيس التحرير – نيويورك تايمز – نيويورك

لقد قرأت المقال الذي نشرته جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ اب (اغسطس) عن المركز المالي للملكة العربية السعودية، وأريد ان اقول في البداية ان رسالتي هذه ليست تعبيرا عن الانزعاج من الانتقادات التي تضمنها المقال، فالسعودية دولة رئيسية في المنطقة التي تنتمي اليها، وهي ايضا اكبر دولة مصدرة لمادة اساسية في العالم، هي النفط، وبالتالي فاننا لا نتوقع ان يتفق مع سياستنا الجميع ولا ان نسمع كلمات الاطراء والتشجيع دائما، الا انني كنت مهتما خلال قراءتي لمقال انجلبرج وزملائه بمدى دقة المعلومات التي تضمنها المقال والتي تجعل القارىء يخرج بحكم موضوعي على الوضع المالي الفعلي للسعودية.

لقد قال المقال ان الحكومة السعودية انفقت ثروتها النفطية الطائلة منذ سنة ١٩٧٣ على تحويل بلادهم من دولة قبلية الى دولة عصرية، وانفقوا الكثير على بناء تجهيزات اساسية وخدمات تعليمية وصحية ضخمة، وهذا صحيح ونحن في السعودية نفتخر به، وعندما قررت الحكومة فور زيادة واردات النفط خلال السبعينات ان تعطي الاولوية الى التجهيزات التي تحتاجها الدولة العصرية بطاقة اكبر مما كنا نحتاجه انذاك تحسبا للتوسع في المستقبل، فان ذلك لم يكن الا استغلالا حكيما للموارد المالية، وقد سمعنا الكثير من الاطراء انذاك من دوائر محايدة على هذه السياسة التي حققت بجانب أمور كثيرة، ما كانت الدوائر المالية العالمية تسميه تدوير الفوائض.

لقد قامت استراتيجية التنمية في السعودية على توجيه اموال النفط لبناء التجهيزات الاساسية الضخمة التي تحتاجها بلادنا الشاسعة وعلى دعم القطاع الخاص السعودي بالعقود والقروض ليبني مقدرته المادية والتقنية ويتولى دوره الطبيعي في قيادة اقتراض داخلي، تماما مثلما تفعله جميع دول العالم على ما أظن.. وليس في ذلك أي خطأ بل انني اراه سياسة صحيحة في اغلب الاحوال، اذ أن قيام حكومة ما بالاقتراض لتواصل تنفيذ برامجها الانمائية ولتحريك الطلب الداخلي هو أفضل من فرض ضرائب او رسوم لتمويل العجز. واذا كان الكثير في الولايات المتحدة وأوروبا وهي دول صناعية ومتقدمة، يرون انها سياسة صحيحة ويعترضون على أي اتجاه لزيادة الضرائب لتمويل العجز، فانه اكثر من صحيح في دولة نامية تحتاج الى استمرار زخم النمو فيها، الم تمول المانيا اغلب نفقات توحيدها على ضخامتها بالاقتراض.

إن اغلب الدين العام في السعودية هو من الداخل ولا يمثل ما اقترضته السعودية من الخارج الا مبلغا محدودا جدا لا يزيد على اربعة الاف وخمسمائة مليون دولار، وهو مبلغ ليس له أي مغزى بالنسبة لدولة مثل السعودية. وحتى اجمالي الدين العام في السعودية بكامله فانه لا يصل الى اكثر من ٢٥ في المائة من اجمالي الانتاج الوطني، وهو اقل من الحد الاعلى الذي حددته مجموعة الدول الاوروبية المشتركة كمعيار للسلامة المالية.

ولكنك اذ قارنت بين ما اقترضته السعودية وما اقترضته دول كثيرة اخرى ووجدته اقل منها فلا تنس ان السعودية قد دخلت في سنة ١٩٩١ حربا كلفتها كما تضمنه المقال ٥٥ الف مليون دولار. انني اعتقد مخلصا بأن السعودية تستحق الاطراء وليس العكس.

من المؤكد ان الاوساط المالية العالمية لا تشارك كاتب المقال نظرته المتشائمة التي سادت المقال بالسعودية دولة تنتج حوالي ثمانية ملايين برميل نفط يوميا وهو ما يوفر لها تدفقا مستمرا من العملات الاجنبية ثم ان العملة السعودية مغطاة بالكامل باحتياط خاص من العملات الصعبة الاجنبية يزيد على الاقتصاد الوطني في دولة ذات اقتصاد حر، وهو هدف تطلب انفاق اموال ضخمة في فترة قصيرة، ولم يكن ذلك امرا مألوفا في العالم، ولكنه كان قرارا صحيحا بشهادة الكثير.

وخلال العقدين الماضيين عملت في بلادنا الاف الشركات العربية وقامت الاف الشركات السعودية الجديدة التي توسعت استثماراتها في الداخل والخارج بما في ذلك الولايات المتحدة، نتيجة نموها بسبب العقود الحكومية.

إنني اقدر ما تضمنه المقال عن هذه الجوانب ولكنه للاسف جعلها مقدمة سلبية لم تذكر لها اي مبررات وبعض النتائج التي تضمنها لم تكن لها علاقة مباشرة بالموضوع.

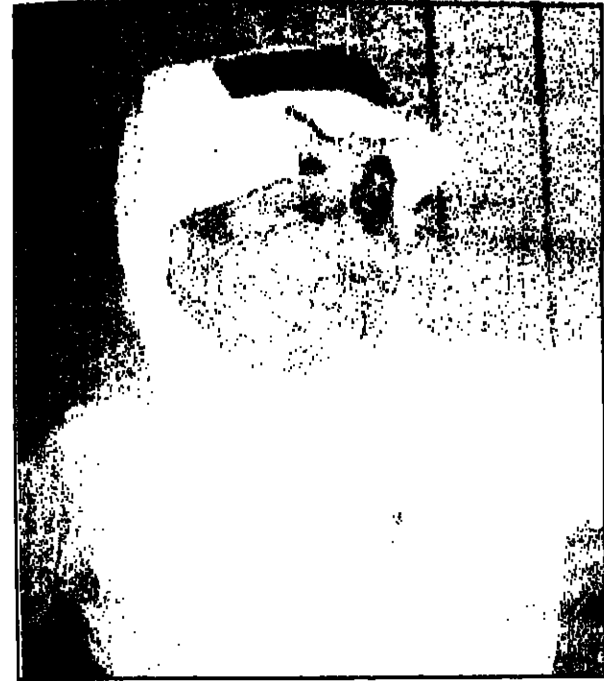
لقد تحدث المقال عن عجز الميزانية خلال السنوات الماضية وهو امر معروف للجميع وتعلنه الحكومة السعودية عندما تعلن ميزانياتها السنوية التي تحدد العجز الذي ستموله بالاقتراض بواسطة اصدار سندات عشرين مليار دولار أمريكي، ولذلك فان عملتها تتمتع بالقابلية للتحويل بالكامل، وموجودات البنوك السعودية من العملات الخارجية تصل الى خمسة عشر مليار دولار. ثم ان السعودية من بين اكبر عشر دول في العالم من حيث قيمة حصتها في صندوق النقد الدولي، وهي ايضا تتمتع بفائض تجاري دائم، فلماذا تشعر اي مؤسسة مالية بقلق لا يوجد له مبرره، اما الاقتراض الداخلي لتغطية عجز الميزانية فهو ما تفعله جميع الدول الصناعية الغنية وهو اقل من العجز في ميزانية الكثير من دول العالم، ومع هذا فانني اؤكد لكم ان القيادة السعودية عازمة على مواصلة سياسة ضبط الانفاق، بل وزيادتها قوة خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى نتخلص نهائيا من اثار الاعباء المالية لحرب الخليج.

اما البنوك السعودية، فان المعلومات التي تضمنها المقال غير صحيحة، فالبنوك السعودية احدى النقاط المضيئة في اقتصادنا الوطني. ان قيمة السندات الحكومية لدى البنوك السعودية لا تبلغ العشرين مليار دولار امريكي التي ردت في المقال، والحقيقة انها اقل من ١٥ مليار دولار، والاهم من ذلك ان هذا المبلغ لا يزيد على ١٠ في المائة من اجمالي موجودات هذه البنوك ولا يزيد على ١٦ في المائة من اجمالي الودائع لديها. ومن الواضح ان السبب الرئيسي لاتجاه البنوك لهذه السندات انها تجدها وسيلة استثمار جيدة ومأمونه وليس صحيحا بالمرة ان هناك اي نوع من الضغوط على البنوك، فالبنك المركزي السعودي يتبع نفس الوسائل المعروفة في الغرب لتسويق السندات الحكومية وهو امر معروف تستطيع ان تتأكد منه بسهولة.

وتتمتع البنوك السعودية بمكانة لا يتمتع بها الكثير من البنوك في المراكز المالية العالمية، وعلى الرغم من اثار حرب الخليج فقد أظهرت البنوك قوة ومتانة وحققت نموا في الودائع والموجودات والارباح في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ وتشير نتائج النصف الاول من عام ١٩٩٣ الى استمرار ذلك النمو مع ملاحظة ان ارباح هذه البنوك قد بلغت سنة ١٩٩٢ حوالي مليار دولار امريكي، كما ان نسبة رأس المال الى الاصول الموزونة بالمخاطر لدى البنوك السعودية تتجاوز ١٧ في المائة، اي أكثر من ضعف الحد الادنى المحدد من قبل لجنة بازل. ورأس المال هنا من الفئة الاولى البحتة، كما ان نسبة سيولتها تتجاوز ٢٠ في المائة، اما مشكلة الديون الصعبة التي تحدث عنها المقال، فقد تجاوزتها البنوك السعودية منذ عام ١٩٨٩. وأستطيع القول بثقة ان البنوك السعودية لديها احتياطيات كافية للديون الصعبة وقد انخفضت نسبة الاحتياطي الاضافي للديون في العام الماضي الى حوالي ربع من الواحد في المائة من اجمالي الديون، ومركزها المالي افضل من معظم البنوك الامريكية ومن غير العدل او الموضوعية ان تقارن بوضع مؤسسات الادخار والاقراض الامريكية كما جاء في المقال.

واخيرا فان المقال يدور اساسا حول سياسة الانفاق الحكومية، ولذلك فانني اريد ان اختصر بعبارات قصيرة اهم مجالات الانفاق الحكومي خلال العقدين الماضيين.

لقد انفقت الحكومة السعودية تسعمائة مليار دولار على اقامة شبكة من التجهيزات الاساسية والمباني التعليمية والصحية وغيرها، وقدمت حوالي سبعين مليار دولار كقروض ميسرة طويلة الاجل للمواطنين السعوديين من افراد وشركات لدعم استثماراتهم في الصناعة والزراعة والاسكان واقامة المستشفيات في الصناعة والزراعة والاسكان واقامة المستشفيات الخاصة والفنادق وقدمت ما يقرب من سبعين مليار دولار كقروض انمائية ميسرة ومساعدات غير مستردة الى سبعين دولة نامية في جميع انحاء العالم الا ترى ان هذا يعتبر استخداما صحيحا للموارد التي حصلنا عليها؟



الكونجرس الامريكي يحسم المعركة حول إتفاقية النافتا

"نافتا" بين المهووسين بالبيئة ودعاة حماية المستهلك والليبراليين الاقتصاديين



بعد تسع ساعات من التعاقب على منصب الخطابة في القاعة الرئيسية لمجلس النواب الامريكي، يعلن توماس فولي رئيس المجلس مؤخرا فتح باب التصويت على اتفاقية "نافتا". وعندما يستكمل اعضاء المجلس الـ ٤٣٥ عملية التصويت، فان الانظار داخل قبة المجلس وبقية انحاء العالم سوف تتركز عند الرقم ٢١٨ الذي سيعني فوز المجموعة المصوته بـ "نعم" او "لا".

غير ان التصويت على "نافتا" للكثير من الامريكيين يتعدى عموميات، كون الاتفاقية مجرد اتفاق دولي لازالة القيود والتعرفة الجمركية امام حركة الصادرات والواردات بين كل من المكسيك، كندا والولايات المتحدة. هذه الكثرة الامريكية تضم قطاعا عريضا من المتحالفين في نقابات العمل [illegible] وجماعات حماية البيئة ودعاة حماية المستهلك.

فنقابات العمال ترى في "نافتا" تهديدا بالبطالة وفقدان فرص العمالة في الولايات المتحدة عندما تهاجر المصانع الامريكية الى جنوبي الحدود "المكسيك" للاستفادة من مزايا عنصر العمل المكسيكي الرخيص والمزارعون الامريكيون يرون في المنافسة المتوقعة فقدان الاسواق وانكماش دخولهم، اما المهووسون بحماية البيئة، فان زيادة التصنيع في الحدود الامريكية – الكندية، والامريكية – المكسيكية تعني لهم المزيد من الامطار المفعمة بالكيماويات والتلوث وانهيار الغطاء النباتي والمائي. أما المثاليون من دعاة حماية المستهلك، فانهم ضد الاسقاطات الاخلاقية العملية الصناعية مثل استغلال المؤسسات الصناعية لجهد العامل للمستهلك الامريكي، فضلا عن تسبب ذلك في تشريد العامل الامريكي وربما تهديد حياته وحياة اسرته.

ان الانقسام في الرأي العام الامريكي حول جدوى "نافتا" عبر عنه بوضوح امس الاستفتاء الذي استطلعت فيه صحيفة "واشنطن بوست" وشبكة ABC التلفزيونية اراء ١٢١٨ شخصا في الفترة ما بين ١١ – ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، فقد تساوت النسب الاحصائية للذين يقولون ان الكونجرس عليه ان يوافق او يعترض على الاتفاقية، وبلغت هذه النسبة ٤٢ في المائة تماما، فيما قال ١٦ في المائة انهم لم يتوصلوا بعد لرأي محدد.

واستقبل البيت الابيض نتائج هذا الاستفتاء بغبطة وتفاؤل على الرغم مما فيه من انقسام متساو بين المؤيدين والمعارضين. ويرجع هذا التفاؤل الى مقارنة البيت الابيض لنتائج هذا الاستفتاء بآخر اجرته المؤسستان الصحفيتان في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي، حينما قال ٣٢ في المائة إن "نافتا" يجب ان يصدق عليها، بيد ان نسبة المعارضين فاقت اعدادهم بـ ١٢ في المائة وبلغت نسبة المستقلين ٢٣ في المائة.

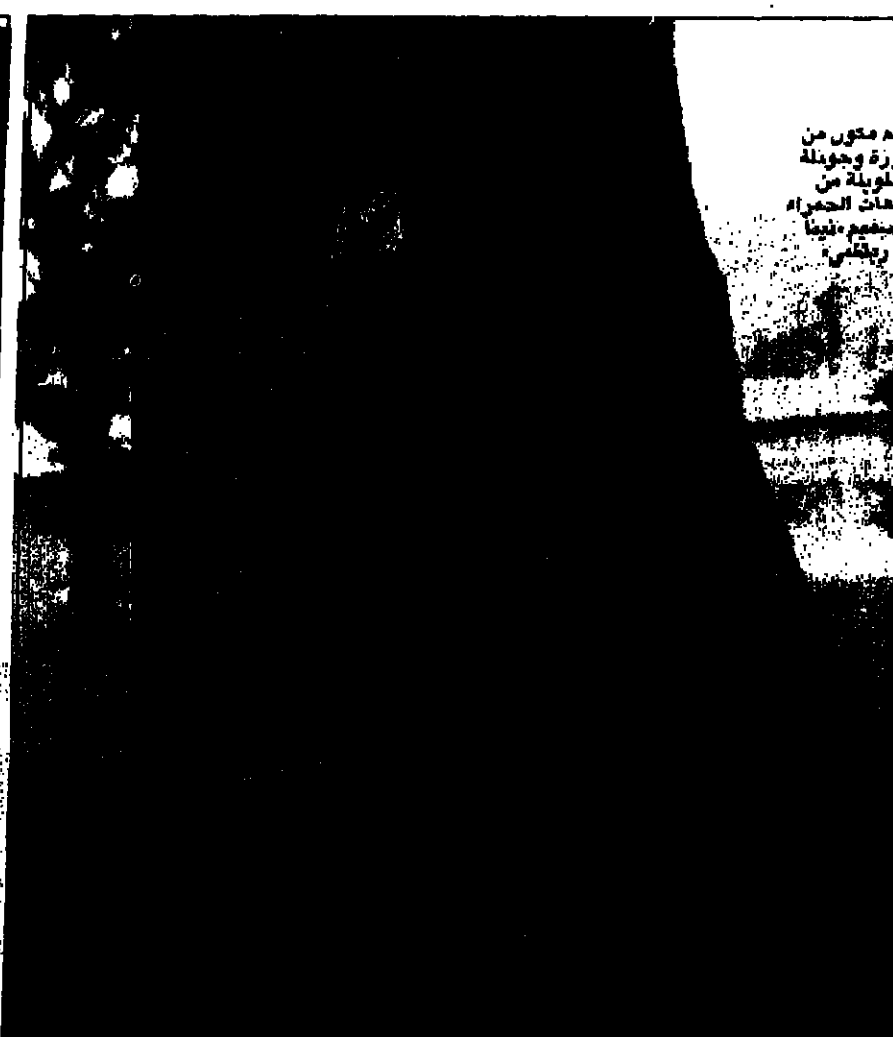
امس راجعت الفجر العربي بعض بيانات ونتائج هذا الاستفتاء للوقوف على بعض الحقائق الانسانية فيه، فمثلا اتضح ان المعارضة لـ "نافتا" كانت اشد في اوساط الاسر الامريكية الاقل دخلا والتي يصف اربابها انفسهم بأنهم طبقة عاملة ينتمون للاتحادات العمالية، وفيما تقول جميع الدراسات الاقتصادية ان "نافتا" سوف تزيد فرص العمالة في امريكا بأكثر مما ستفقد الولايات المتحدة تجاريا مع المكسيك، الا ان ذات الدراسات تفيد بأن العمال الامريكيين الاقل مهارة من ذوي الدخول المنخفضة يواجهون خطر فقدان وظائفهم عندما تشتعل المنافسة مع المكسيك ذات الاجور المتدنية، واتضح ايضا من الاحصاء المذكور ان "نافتا" تلاقي ترحيبا كبيرا في الاقليمين الجنوبي والغربي في امريكا، مقارنة بغيرهما من الاقاليم نظرا لقربهما من المكسيك، بل ان اكثر الولايات المرشحة للاستفادة من "نافتا" هي تكساس المجاورة تماما للحدود مع المكسيك. حينما ستتركز المصانع الجديدة. أما في الوسط الغربي للولايات المتحدة حينما تتوافر اكبر قاعدة للاتحادات العمالية في المصانع التي يعتقد بأنها ستخسر منافسة التصدير، فان ٥٠ في المائة من المستطلعين عارضوا الاتفاقية في مقابل ٣٠ في المائة من المؤيدين لها.

وهناك ايضا من الجانب الاخر الحدود الامريكية الى الجنوب، تعني "نافتا" شيئا اخر للملايين من العمال المكسيكين بأن هذا الاتفاق التجاري اصبح هو المفتاح السحري لحياة افضل، بل ان احصاء نشر مؤخرا قال ان ٨٦ في المائة من المكسيكيين يعتقدون ان "نافتا" اذا لم تمرر فانها سوف تتسبب في هز العلاقات الامريكية

ازياء للنساء وموسم الشتاء





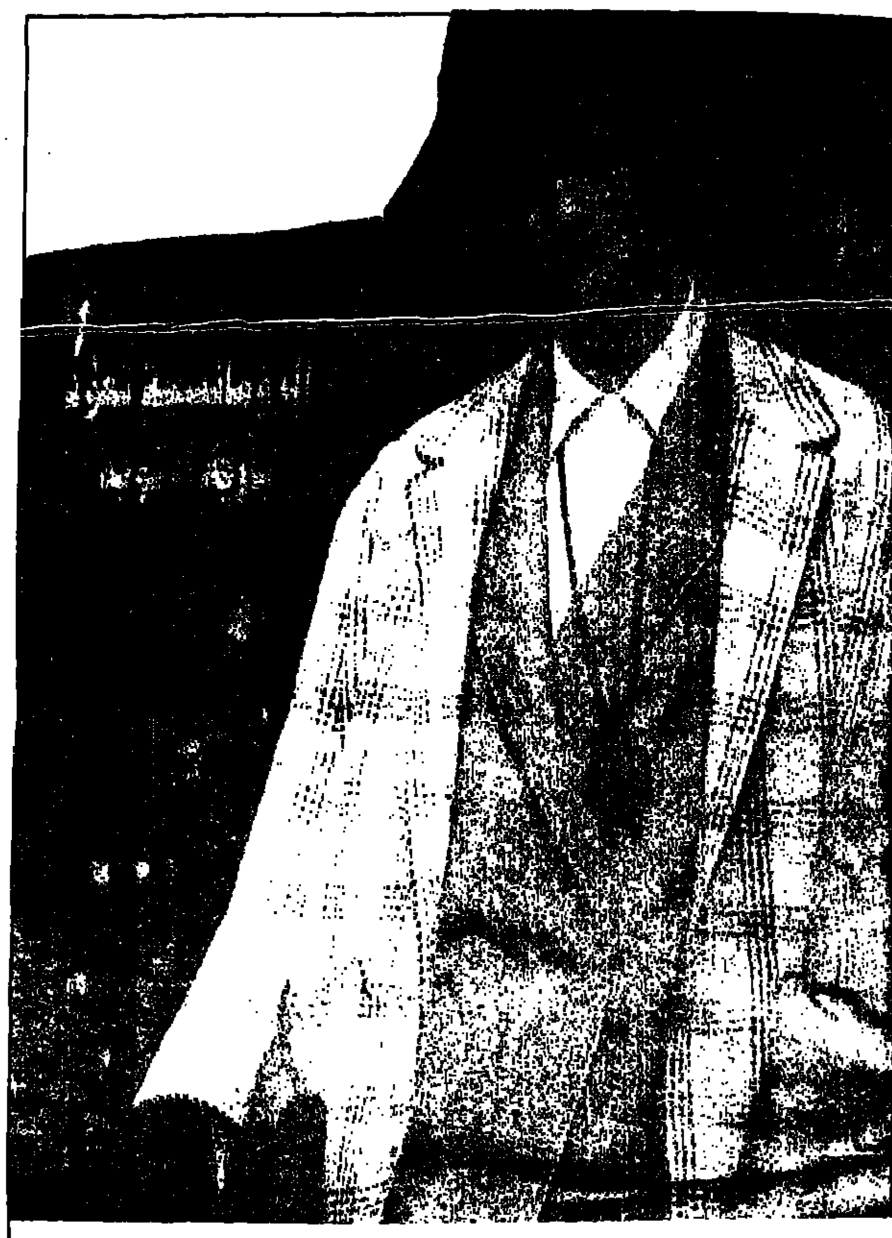


طقم مكون من بلوزة وجونلة طويلة من المربعات الحمراء تصميم نينا ريتشي



بناءاً على قرار مجلس إدارة البنك الاردني الكويتي فقد تقرر تعيين السيد محمد ياسر الأسمر مديرا عاما للبنك اعتباراً من تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٤ ومن الجدير بالذكر ان السيد الاسمر كان يشغل منصب المدير العام بالوكالة قبل هذا القرار وله خبرة مصرفية زادت عن (٢٣) عاماً.

نتمنى له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد.











أخبار قصيرة

تحطم طائرة روسية

* تحطمت الليلة الماضية طائرة نقل روسية، على متنها ١٧ شخصا بالقرب من ضواحي مدينة كرمان جنوبي ايران، الطائرة طراز "انتونوف ١٢٤"، وكانت في طريقها من دبي الى طشقند، ولم يعرف مصير ركابها بعد. (كونا)

المختلس المليونير

* احتجزت السلطات السودانية موظفا في احد البنوك للاشتباه في اختلاسه ٤٠٠ مليون جنيه سوداني (٢ر١ مليون دولار) خلال ثلاثة أشهر، تعد هذه القضية من أكبر القضايا التي يشهدها السودان.

(رويتر)

مواجهة السل

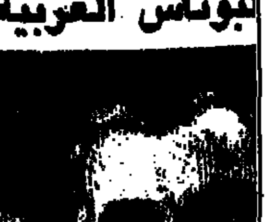
* حثت منظمة الصحة العالمية في واشنطن الحكومات أمس، على الاهتمام بمواجهة مرض السل، الذي يذهب ضحيته ثلاثة ملايين إنسان سنويا. (الفرنسية)

اختيار صعب

* خاض بطل العالم في الاسكواش الباكستاني جانشير خان اختيارا صعبا، قبل تمكنه من الفوز على منافسه الإسترالي رودني ايلز، ليصعد للدور قبل النهائي في البطولة. (رويتر)

طب الاعشاب

...ان الهواري ...ديرا عاما ...لبوتاس العربية



محمد ياسر الاسمر مديرا عاما للبنك الاردني الكويتي



عين ... الراي ... رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي الاستاذ محمد ياسر الاسمر مديرا عاما للبنك اعتبارا من تاريخ ٢٤ / ١١ / ١٩٩٢.

ومن الجدير بالذكر ان السيد الاسمر كان يشغل منصب المدير العام بالوكالة قبل هذا القرار وله خبرة مصرفية زادت عن (٢٣) عاما.



تتمة انهيار الجدار

التقرير والخلاصات التي توصل اليها. لكنها رأت من الضروري اعادة النظر في متطلبات التنمية الاقتصادية والتمويل في ضوء الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الذي سيفتح الباب امام عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وسيوفد البنك الدولي بعثة الاراضي المحتلة خلال الشهر الجاري لاعادة النظر في التقرير تمهيداً لمناقشته مجددا في اجتماع من المقرر ان تعقده مجموعة العمل المذكورة في كوبنهاغن في تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

ويتوقع البنك الدولي ان متطلبات الاستثمار على المدى تمويلات تبلغ ١٫٣٥ بليون دولار للاستثمار في مرافق القطاع العام، بينما رأى ان الاستثمار في المرافق نفسها سيحتاج عى المدى الطويل (١٩٩٩ - ٢٠٠٣) توفير ١٫٦ بليون دولار اضافية.

وذكرت مصادر قريبة من مجموعة العمل ان المبلغ الخاص بالاستثمار على المدى المتوسط اعيد فيه النظر ليصبح ٢٫٧٥ بليون دولار. واشار التقرير الى ان ثمة حاجة لتوفير مبلغ ٣٥ مليون دولار مساعدات فنية على المدى القصير (حتى نهاية ١٩٩٣) و ٥٠ مليون دولار عى المدى المتوسط (١٩٩٤ - ١٩٩٨).

وقدرت متطلبات التمويل الخارجي للقطاع العام - بما في ذلك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - بما يراوح بين ١٫٥ و ١٫٧ بليون دولار خلال سنوات الحكم الذاتي الخمس. وقدرت التمويلات التي يتوقع ان تتدفق من مصادر خاصة في الخارج الفترة نفسها بنحو ٢٠٠ - ٢٥٠ مليون دولار.

ويشير التقرير الصادر عن البنك الدولي اى مشكلتين اساسيتين في شأن ادارة اقتصاد الاراضي المحتلة، وهما: التوازن بين دوري القطاعين الخاص والعام، وطبيعة الروابط الاقتصادية بين الاراضي المحتلة وبقية بلدان العالم، خصوصا الدول المجاورة.

وسيكون للقطاع الخاص دور مهم في تنمية الاقتصادية، خصوصا بأن الفترة الانتقالية غير ان من الضروري عدم استنزاف طاقاته من خلال سياسات التحكم في الاسعار والحد من المنافسة مثلا.

تتمة ـ الصين تخلف الاتحاد

عن مشتريات الصين من روسيا اشتملت على ٧٢ مقاتلة من نوع ٢٧ - SU† و ٣٠٠ مطاردة من طراز ميغ ٣١، وربما حاملة طائرات وقد نفت بكين التقارير التي تحدثت عن شراء الحاملة وقال محللون ان الصين تقوم ايضا بتحسين الظهر الخارجي لقطعها البحرية واساطيل الغواصات والقوات البرمائية والمعدات الجوية الخاصة بتعبئة الوقود والقواعد الكائنة في بحر الصين الجنوبي وعلى مقربة منه وقال المستر ديب وهو مسوول عسكري استرالي سابق ان الصين اصبح الجنوبي وعلى مقربة منه وقال المستر ديب وهو مسوول عسكري استرالي سابق ان الصين اصبح لديها القدرة على ابراز قوات عسكرية تفوق قوات دول جنوب شرق اسيا لتحريكها الى بحر الصين الجنوبي حيث توجد لفيتنام وماليزيا والفلبين وبروناي وتايوان وكذلك الصين مطالب متضاربة في الجزر هناك.

وجميع هذه الدول، باستثناء بروناي، وضعت قوات على بعض الجزر، لمنع الدول الاخرى من الاستيلاء عليها من ناحية، وكقاعدة لادعاء السيطرة على اي نفط او غاز قد يكتشف في المنطقة.

وقد حذر السيد حمزة المدير العام لمعهد الشؤون البحرية الماليزي من انه اذا تمكنت الصين من تحويل بحر الصين الجنوبي الى بحيرة صينية، فقد تهدد الملاحة الدولية وتضطر اليابان الى اعادة التسلح ومعظم نفط اليابان وكثير من تجارتها يمر عبر بحر الصين الجنوبي.

وكانت الصين قد اقامت موطن قدم لها في هذه الجزر في عام ١٩٨٨ بعد ان طردت القوات الفيتنامية من عدة جزر مرجانية في معركة قصيرة.

وقد وقعت فيتنام والصين اتفاقية في الشهر الماضي ترفض استخدام القوة في نزاع الحدود البري والبحري بينهما ووضعتا المبادىء الرئيسية للحل.

وقال لي كوان يو رئيس وزراء سينغافورة واحد كبار المدافعين من "شراك" الصين بشل بناء في المنطقة ان بحر الصين الجنوبي سيكون مكانا حاسما للاختبار. واضاف ان موقف بكين واجراءاتها اللاحقة في حقول النفط والغاز في الجزر سوف يضع شكل مواقف المنطقة من الصين.

وقد تعهدت بكين بتعليق مطالبها في الجزر والانغماس في تنمية مشتركة للمنطقة، اذا ما فعل الاخرون ذلك ايضا ولكن محللين قالوا ان هذا الموقف قد لا يصمد اذا ما عثر على بترول احتياطي في الاماكن المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

وكانت الصين وفيتنام قد منحتا امتيازات لشركات اجنبية للحفر في المناطق البحرية التي تطالب بها كل منهما.

وينتظر ان ترفع ادارة كلينتون الحظر الاقتصادي الذي تفرضه على فيتنام خلال الاثني عشر شهرا القادمة وهكذا، فان هانوي قد تمنح الشركات الاميركية حق "استكشاف وتطوير حقول النفط والغاز الكبيرة المتوقعة الواقعة على بعد يزيد على ١٥٠ ميلا من الساحل الفيتنامي في المياه العميقة نسبيا.

تتمة المشروعات الغربية للتكامل في المنطقة

ويؤكد التقرير ان اقتصادات الثلاثة يمكن ويجب ان تشمل في اسرع وقت مصر وسوريا ولبنان، اي بقية دول الجوار الاقليمي المباشر لاسرائيل، ويمكن ان ترتقي لابعد من ذلك الى جماعة دول الجوار الاقليمي المباشر لاسرائيل، ويمكن ان ترتقي لابعد من ذلك الى جماعة اقتصادية اقليمية للشرق الاوسط بأسره. وانطلاقا من ايمانهم العميق بالتعاون الوظيفي كما يؤكد واضعو التقرير فانهم يقترحون انشاء بنك اقليمي جديد باسم بنك الشرق الاوسط للتعاون والتنمية MEBCD لتنمية المشروعات الاقليمية التي تشمل الاقتصادات الثلاثة، وتمويل جميع مشروعات الضفة وغزة، ويمتد جغرافيا ليشمل لبنان وسوريا ومصر وغيرها من دول الشرق الاوسط التي تود الاشتراك فيه.

وحول النتائج الاقتصادية للسلام بالنسبة لاسرائيل والاردن "الفلسطينين" اكدت دراسة هامة سابقة صادرة من معهد واشنطن لسياسة الشرق الادني (١٩٩١) ان مصر واسرائيل رغم استمرار السلام بينهما، يملكان القليل لتوضيح الطريق الى روابط اقتصادية، وتطرح الدراسة اربعة سيناريوهات لتطور هذه العلاقات، اولها انتقال محدود للسلع والعمالة بين الاطراف المكتفية ذاتيا ARADE ZONE على اساس تدفق حر للسلع بدون تدفق كبير للعمل بين اسرائيل والمناطق الاخرى، ورابعها، بينلوكس او تدفق حر للسلع والعمل بين الاطراف الثلاثة. وترى الدراسة ان السيناريو الرابع يحقق ازدهار اكبر لهذا التجمع الاقتصادي الاقليمي الفرعي، وتكلفة تمويل التنمية في اطاره هي الادنى، ويحقق كسبا اكبر للاقتصادين الاصغر، اي الاردني وخاصة الفلسطيني حيث الاقتصاد الاسرائيلي هو الاكبر والاقل تأثرا بالعلاقات الاقليمية ويملك توقعات الفضل في الاجل المتوسط، وحاجته الى "جائزة السلام" اقل من الطرفين العربيين.

وتحلل الدراسة عددا من خطوات التعاون بينهما: التوجه بالنسبة للضفة وغزة نحو تسهيل تدفق رأس المال الاجنبي وحرية الترخيص لنشاط الاعمال وتيسير التصدير وتطبيق سياسة مالية ونقدية توسعية، فضلا عن تطوير وتوزيع الموارد المالية وتنمية الجذب السياحي، للاطراف الثلاثة.

ويلفت الانتباه تأكيد الدراسة على امرين: الاول ان "اسرائيل ليست بحاجة الضفة الغربية وقطاع غزة لتوطين المهاجرين"، ورغم تقدير اسرائيل ان عدد المهاجرين السوفيت سيصل اى نحو مليون بين عامي ٩٠ - ٩٤ اي نحو ٥٠٪ من اجمالي المهاجرين خلال الاربعين عاما السابقة. وتدلل الدراسة على هذا، بان كثافة السكان في اسرائيل لم تتعد ٢٠٥ نسمة لكل كيلو متر مربع مقابل ٣٢٧ لليابان و ٢٢٠ لالمانيا الموحدة، في عام ١٩٨٨، وان زيادة السكان بنحو مليون لن تزيد الكثافة السكانية في اسرائيل عن ٢٥١٫٦ نسمة لكل كيلو متر مربع. والثاني "ان نقص المياه لا يعوق تسوية الصراع" على الرغم من الفجوة بين الطلب والعرض المقدرة بنحو ٢٠ - ٢٥٪ وبينما تستحوذ اسرائيل على نحو ٨٠٪ من موارد المياه المتمثلة في نهر الاردن والابار الجوفية، تنال الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة النسبة الباقية مع تغطية فجوة الطلب بالسحب الزائد من الابار الجوفية وهو ما يضر بملوحة المياه، وعلى اساس خفض استهلاك الزراعة للمياه ورفع اسعارها وتنمية وترشيد استخدامها فان الموارد المائية تكفي نحو ١٦ مليون نسمة، طبقا لاعلى سيناريوهات الهجرة اليهودية والفلسطينية.

ورغم انه لا يزال مبكرا تقديرا امكانات بناء تكامل اقتصادي اقليمي فرعي، ثلاثي الاطراف، فان التصورات التي طرحت والخطوات التي اتخذت عقب توقيع اتفاقية غزة - اريحا ذات دلالات هامة من زاوية التعرف على احتمالات وتأثيرات واتجاهات تنفيذ مشروعات التعاون والتنمية المقترحة. لقد كانت الخطوة الاولى البارزة هي تشكيل "لجنة اقتصادية مشتركة" عقب توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي لبحث العلاقات الاقتصادية المتبادلة. وتشير التصورات الاسرائيلية المعلنة اى ان اسرائيل تتطلع الى انفتاح كامل وتعاون وثيق يكون نموذجا للانفتاح والتعاون في الشرق الاوسط. وعشية توقيع اعلان المبادىء اكدت وجهة النظر الاسرائيلية المؤيدة لهذا التوجه انه "من مصلحة اسرائيل ان تحرص على تحسين نوعية الحياة ومستوى المعيشة في الاراضي بأسرع ما يمكن. بحيث يكون لنا في جوارنا شريك اقتصادي بدلا من ان نجد بجوارنا برميل بارود". أما مصلحة الفلسطينيين، من منظور اسرائيلي، فانها تكمن في "ان الفصل بين الاقتصادين يعني الفقر الفوري بالنسبة لهم، الفقر الشديد وانعدام الامل في التنمية" فنحن املهم الوحيد ونحن بناتجنا القومي الاجمالي البالغ ٦٠ مليار دولار نمثل سوقا هائلة بالنسبة لهم. وتمثلت الخطوة الثانية الهامة في تشكيل "لجنة اقتصادية مشتركة" فور توقيع اعلان المبادىء الاردني الاسرائيلي للتعاون في مجابهة المشاكل الاقتصادية المشتركة مثل مكافحة التصحر في المنطقة، والاستخدام العادل لمياه حوض الاردن وغيرها.

وقد عجلت الاثار السلبية المباشرة لاتفاق غزة - اريحا بهذه الخطوة الاردنية. بيد ان الاهم - من المنظور الاقتصادي - هو تطلع الاردن للمشاركة في "جائزة السلام" مثل تنمية مناطق وادي الاردن والبحر الميت وتنمية الموارد المائية، وتطوير النقل والمواصلات، والربط الكهربي الاقليمي، وتدفق الاستثمار الاجنبي، وتنشيط التجارة، والسياحة، فضلا عن توقعات الاثر الايجابي لعودة النازحين الفلسطينيين، اضف الى هذا ادراك الاردن لامكانات احياء وارتقاء روابطه الاقتصادية التقليدية والجديدة مع الضفة.

واما الخطوة الثالثة والاهم، فقد تمثلت في تأكيد رئيس البنك الدولي للربط بين عملية السلام وتمويله للمشروعات في الشرق الاوسط واعلانه الاولوية للمشروعات الاقتصادية الاقليمية التي من شأنها تعزيز الروابط بين اسرائيل واقتصاد كل من "الاراضي الفلسطينية المحتلة والاردن، مع تحفظه بان سلاما اقليميا اوسع سوف يغير هذه الصورة، وجاء هذا في معرض الاشارة الى تقرير عن "المشروعات الاقليمية" لمجموعة عمل التعاون الاقتصادي في المفاوضات متعددة الاطراف، ويتضمن التقرير ١٨ مشروعا متفاوتة الاولويات، لتعزيز الاندماج الاقتصادي الاقليمي، اهمها تطوير شبكات الطرق التي تربط دول المنطقة، وبينها مشروعات نقل الغاز من الجزائر الى اوروبا والمياه من تركيا الى اسرائيل. وتلقى عملية بناء المستقبل الاقتصادي للشرق الاوسط دفعا قياديا واساسيا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ليس فقط باعتبارها "راعية السلام" في المنطقة و "القطب القائد" في العالم وانما - وهذا هو الاهم هنا. تحقيقا لمصالحها الاقتصادية الاستراتيجية التي اكتسبت مكانة "مركزية في ادارة كلينتون. وبايجاز فانه الى جانب تثبيت وجود اسرائيل الاقوى وتحقيق الاعتراف العربي بها وتوطيد التحالف الاستراتيجي الامريكي معها وهي اهداف ثابتة للسياسة الامريكية تمتد الى النظام الدولي للحرب الباردة. وتسعى الولايات المتحدة - من منظور اقتصادي استراتيجي - الى دعم عملية السلام في الشرق الاوسط لتحقيق اهداف اخرى ثابتة تتاكد في النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة واهمها: تامين الوصول غير المقيد الى النفط الخام والغاز الطبيعي وهو ما هددته الحروب الاسرائيلية العربية ويهدده عدم التوصل الى سلام مستقر، والانهاء التام للمقاطعة العربية لاسرائيل وخاصة التمييز ضد الشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل لتوسيع الصادرات الامريكية الى المنطقة واعادة بناء اقتصادات الشرق الاوسط في اطار سوق شرق اوسطية تقوم على اساس تحرير التجارة والاستثمار بما يخدم مصالح الاعمال الامريكية بتوسيع الفرص امامها. وقد نضيف هنا ان العلاقات الشرق اوسطية الجديدة من شأنها تضييق الخناق على النظم "المناوئة" للولايات المتحدة في العراق وليبيا وايران وان الدعم الاقتصادي للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وما يقود الى تقليص الاسباب المولدة لقوى التطرف "المهددة" للمصالح الامريكية. كما تقود الجماعة الاوربية نشاط مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية والتعاون الاقتصادي في اطار المفاوضات متعددة الاطراف، وتسارعت وتيرة دورها النشط عقب الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لتأمين دعمه اقتصاديا بما في ذلك عبر النهوض بدور "الوساطة" مع دول الخليج العربية لتقديم العون الاقتصادي للكيان الفلسطيني الجديد بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتظهر المصلحة الاقتصادية وراء هذا اذا لاحظنا ان الجماعة الاوروبية هي الشريك التجاري الأهم للوطن العربي حيث انفردت وحدها باكثر من ٤٠٪ من الواردات العربية الاجمالية بين منتصف الثمانيات وبداية التسعينات، وان الجماعة الاوروبية تعتمد على الشرق الاوسط بشكل مطلق تقريبا في تغطية وارداتها النفطية وقد بلغت نسبة هذا الاعتماد نحو ٥٢٫٦٪ في عام ١٩٩٢ وتسعى الى تعظيم حصتها في صادرات الغاز الطبيعي الاوربية اعتزامها تنفيذ خطة تنموية على مدار خمس سنوات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بميزانية تبلغ نحو ٦٠٠ مليون دولار واوضحت "ان الجماعة الاوربية تهدف من وراء ذلك الى العمل من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط، وذلك من خلال تحقيق اندماج اقتصادي قائم على اسس تنموية" وطرحت الجماعة الاوروبية وثيقة توضح تصورها لقيام سوق موحدة بالشرق الاوسط والربط بين المستقبل الاقتصادي لدول المنطقة بقوة يستحيل معها التفكير في خوض حروب اخرى. وذلك انطلاقا من خبرة الجماعة الاوربية ذاتها بعد الحرب العالمية الثانية. والى جانب الاهتمام الاوربي بالسوق والنفط في "الهجرة اليها" تمثل دوافع الجماعة الاوربية للتشديد على الاطار الاقتصادي للاتفاق السياسي ونلاحظ ان الجماعة الاوروبية قد بادرت بتقديم مكافأة فورية لاسرائيل بالموافقة على الدخول في مفاوضات معها بهدف عقد اتفاق شراكة اقتصادية تضمن فتح اسواق واسعة امام الصادرات الاسرائيلية ودعم القدرة العلمية والتنافسية لاسرائيل دون استبعاد تطبيق خيار مماثل في المستقبل بين الجماعة وبلدان المشرق العربي تاخذ بعين الاعتبار خصوصية اقتصاد كل طرف في المنطقة.

العالمية الحديثه مسرح حضاري ونقله نوعية

تحية حب وتقدير الى السادة الشركة العالمية الحديثة ممثلة بشخص المدير العام وجميع العاملين

مقدمة

تعتبر الظروف الاستثنائية والصعبة محكا مهما لرجال الاعمال والصناعة والتجارة، وان القرار الذي يصدر عنهم في مثل هذه الظروف معيارا اساسيا للقدرة العظيمة على مواجهة اية تحديات تهدد حياة الامة. ان قرار البناء والتوسع في التنمية الاقتصادية انما يدل على ارادة قوية وصلبة في التحدي والمواجهة فهو قرار وطني قبل ان يكون اقتصادي خاصة اذا كان متعلق بانشاء صناعة وطنية استراتيجية غذائية مما يساهم بتحقيق خطوات اضافية على طريق تحقيق الامن الاقتصادي للمجتمع الاردني.

والشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت المساهمة المحدودة اتخذت قرارها ببناء هذه الصناعة تكون قد اختارت طريق التحدي لتثبت امكانية المواطن الاردني على البناء والعطاء رغم صعوبة الظروف.

تأسست الشركة عام ٢٨٩١ لغايات انشاء مصنع مصانع لاستيراد وتصدير المواد الاولية اللازمة لصناعة الزيوت النباتية المعدة للاستهلاك بطاقة انتاجية بلغت (١٢٠) طن يوميا، برأس مال وقدره خمسة ملايين دينار اردني وذلك بعد تحويلها عام ٩٨٩١ الى شركة مساهمة عامة واعتبارها مشروعا اقتصاديا مصيدقا، وقد ساعد بتاسيس هذه الشركة نخبة من رجال الاعمال والصناعة والتجارة والبنوك ومؤسسات عامة وخاصة.

ومنذ تحويل الشركة الى مساهمة عامة، بدأت العالمية الحديثة مسيرة النجاح، فاخذت تمثل مركز الصدارة بين الشركات المنتجة في الاسواق الاردنية والعربية، وصار شعارها رمزا للجودة ومفخرة للصناعة الوطنية الجيدة، وموضع ثقة المستهلك الذي نجح في اختيار الانتاج المميز.

وتعتبر الان الشركة رافدا مهما من الروافد الاقتصادية الوطنية رغم الفترة الزمنية القصيرة لانطلاقتها الجديدة. فهي في تطور مستمر وخصوصا في دعم الاسواق المحلية بالزيوت النباتية ومشتقاتها مثل زيت الذرة (جولدن كورن) وزيت النخيل (صن جولد) وزيت الصويا (شهرزاد) والزبدة النباتية وسمنة الشورتنغ والتي تضاهي مواصفاتها الزيوت العالمية الاخرى.

بلغت الطاقة الانتاجية لعام ٢٩٩١ حوالى ٣٠ الف طن، فكان اجمالي المبيعات حوالي ٢٩٫٧٠٠ طن بقيمة ١٧٫٩ مليون دينار وقد تم عقد اتفاقيات بكمية ٢٥ الف طن بقيمة ١٩ مليون دولار بالاضافة الى عقود المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية. ويتوقع ان تبلغ الطاقة الانتاجية للشركة حوالي ٤٠ الف طن في نهاية هذا العام ١٩٩٣ وتحظى الشركة كمؤسسة اقتصادية وطنية بتقدير كبير فهي تدعم من خلال صادراتها الاقتصاد الوطني حيث بلغت صادراتها خلال الثمانية شهور الاولى من هذا العام ١٢ مليون دولار امريكي وتوفر العملة الصعبة وتساهم في تشغيل الكفاءات والايدي العاملة والمهارات المحلية حيث يعمل (٢٠٠) مائتي موظف اردني بين فني ومهندس واداري وعامل، اضافة الى اسهامها في دعم صناعات اخرى قائمة مثل عبوات الصفيح، الكرتون، البلاستيك، كما وان الشركة بصدد رفع الطاقة الانتاجية وزيادة عدد خطوط الانتاج ومستودعات التخزين وتطويرها وذلك باستخدام احدث التقنيات العالمية وذلك استجابة لتزايد الطلب على المنتج مما يجعل الشركة تستمر في اعمال التوسعات والتطوير والتحسين وتنويع المنتجات بما يتلائم مع احتياجات المستهلك ورغباته، وهي بصدد الوصول الى طاقة انتاجية لتصل بحدود ٥٠ الف طن سنويا خلال الاعوام القادمة.

الخطة المستقبلية للشركة

ستعمل الشركة على الاستمرار في اتخاذ كل التدابير والوسائل والخطوات الكفيلة بتحسين وتنويع منوجاتها بما يتناسب ومتطلبات الاسواق المحلية والخارجية.

* ستقوم الشركة بتشغيل وحدة انتاج وتعبئة الزبدة (المرجرين) والشورتنغ بعبوات وسعات مختلفة تتناسب وطلب المستهلك بحيث تأمل في تغطية احتياجات السوق من الزبدة النباتية للاستعمال المنزلي بعبوات ٢٥٠ غم و ٥٠٠ غم بشكل رئيسي.

* تطوير نظم مكافحة الحريق بتركيب اجهزة حديثة في المصنع

* تطوير برامج الحاسوب الآلي لخدمة اغراض وتوسعات الشركة.

* تحديث كادر الموظفين والعاملين في الشركة واعتماد الاسس المتطورة في التعيين والترقية والمكافات











